

سمات الشخصية (الانكرام) لدى تدرسيي جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. ميسون كريم ضاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مركز البحوث النفسية

د. سيف محمد رديف

الملخص

استهدفت الدراسة الى تعرف ابرز المحددات النفسية والاجتماعية لجرائم الاحداث من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين في جامعتي بغداد والمستنصرية، والتعرف على ابرز المحددات من وجهة نظر موظفي جامعة بغداد وموازنتها بتقييمات الاساندة المتخصصين. تألفت عينة الدراسة من (360) ، اذ بلغت عينة اساندة علم النفس وعلم الاجتماع (102) اذ تم اختيارهم بطريقة قصدية وبلغت عينة الموظفين(258) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحثان باعداد استبانة لهذا الغرض بلغت (39) فقرة، وبعد معالجة البيانات احصائيا ظهر ان المحدد(ضعف اصدقاء السوء) حصل على اعلى وزن مئوي ، يليه(نقص في اشباع الحاجات)، يليه(ضعف السلطة الابوية داخل الاسرة)، (ضعف توافق الرقابة الاسرية والاجتماعية) جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، اما المحدد(حاله الطلاق في الاسرة) جاء في المرتبة الخامسة، يليه المحددين (استعمال اسلوب التذبذب في تنشئة الاباء)، (استعمال القسوة في تنشئة الاطفال) فقد جاء بالمرتبة الثامنة وعلى العموم فأن جميع محددات الجريمة حصلت على اوزان مئوية اعلى من متوسط الوزن المئوي، مما يؤكد ان جميع المحددات لها دور في التهيئة للسلوك الاجرامي وللتعرف على ابرز المحددات النفسية والاجتماعية لجرائم الاحداث والموازنة بين موظفي الجامعة والاساندة المتخصصين تبين، ان كل المحددات الانفة الذكر لها اهمية في التهيئة للسلوك الاجرامي والانحراف الايجابي.

. هناك تباينا من حيث الاهمية .

The Personality types (The Enneagram) among the lecturers of Baghdad University and its relation to some variables

Dr. Saif Mohammed Radeef

Dr. Maysoon Kareem Dhari

Ministry of Higher Education & Scientific Research - Psychological Research Center

Abstract

The current study is aimed to identify personality types of the lecturers of Baghdad University as well as identify the prevailing types among the lecturers. In addition, the study aimed to identify the significant difference among personality types (The Enneagram) according to the variables of academic title and scientific major . One hundred and ninety four lecturers were involved in this study. In order to achieve the study's aims, the scale of (Baron& Wagele 1994) was used to measure the nine personality types (The Enneagram) that was translated by(Anwar Omar Ibrahim 2012). Some statistical analysis were used and the result demonstrated that Romantic types was found to be the most prevailing types among the lecturers of Baghdad University followed by types of Reformer and Helper. In additions, the result found that there is a significant difference among the types of (Perfectionism, Achiever, Romantic, Investigator, and Adventure) according to the academic specialization, specifically in human specialization. Regarding to the academic title, the result demonstrated that there is a significant difference in the highest rank of academic titles.

الفصل الاول (الاطار العام للبحث)

أولا : مشكلة البحث :

ان فهم الشخصية الإنسانية بشكل دقيق يشوبه الكثير من الاشكالات واحد هذه الاشكالات هو صعوبة توفير الاسلوب المناسب لدراسة الشخصية لتعقيدها، اذ ذهب الكثير من الباحثين بدراسة الشخصية وابعادها الى استعمال منهج التصنيف اذ افترضوا وجود جملة من الخصائص والصفات النفسية والعقلية والاجتماعية التي يمكن عن طريقها تصنيف الافراد الى انماط محددة وواضحة في حين درست الشخصية من خلال العوامل او الابعاد التي تشكل في مجملها الشخصية الإنسانية.

فمن هنا يرى الباحثان ان لتصنيف الشخصية اهمية في دراسة شخصية الاستاذ الجامعي الذي يتعامل مع جيل من الشباب الذي سيقع عليه بناء المجتمع، فأن التعامل مع انماط شخصية واضحة ومحددة يوفر الكثير من الجهد والوقت اذا ماتناولنا الشخصية وفق متصلات لانهائية الابعاد والعوامل والسمات والصفات المتناثرة هنا وهناك ومن دون ان نقدم السببية المتكاملة في فهم الظاهر ة السلوكية

وقد طرح في علم انماط الشخصية انموذج (الانكرام) ذلك الانموذج اونظام التصنيف الذي له علاقة وثيقة بالظاهر السلوكيه كلها التي تصدر عن الفرد من اسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الانشطة الأخرى التي قد تصدر عنه وحتى اختياره لمنهه معينة او تخصص دراسي معين.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في امكانية تقسيم الافراد الى تسعه انماط واضحة ومحددة للشخصية على وفق نظرية الانكرام وذلك عن طريق التساؤلات التي سوف يحاول الباحثان الاجابة عنها وهي "اي من انماط الشخصية التسعه في نظام الانكرام يشكل النمط السائد لاساتذة الجامعة".

ثانياً : أهمية البحث:-

تبثق أهمية البحث الحالي من كون الجامعة إحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية والاكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وتزويد جميع المؤسسات الدولية بالخصوصيات كافة وان دور الجامعة لم يعد اليوم محدوداً بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعرف فحسب بل فلسفتها التربوية وسعة نطاقها واتجاهاتها لتشمل ايضاً الاسهام في بناء شخصيات طلبتها واستذناتها في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية (مقالة، واخر زون، 1994، 228).

بعد موضوع الشخصية من أهم موضوعات علم النفس لأن من يريد أن يتناول دراستها يكون ملزماً بدراسة أو الاطلاع على جوانب النمو كلها سواء الجسمية أو الانفعالية أو العقلية أو الاجتماعية وما يتعلّق بهذه الجوانب من انشطة ذهنية وحركية واجهارات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته كما أنه يتناول الشخص والعوامل المؤثرة في نموه.

ويؤكد بوجارت (Bogart 2003:1-4) أن أهمية انماط الشخصية وفائتها في مجالات متعددة لا سيما تعرف مراحل النمو ونماء الذات مضيفاً بأن تعرف انماط الشخصية أسلوب علمي لاكتشاف الصيرورة الإنسانية إذا احسن استعمالها بدلاً من وضع الأشخاص ضمن صناديق وصفية مغلقة وهي وسيلة فاعلة للكشف عن دوافع واتجاهات السلوك وتغييره موفرة في ذلك الوقت والجهد .

واكد كل من بارون وويجل (Baron & Wagele 1994) على ان الحاجات تحفز مانفعله وتساعدها على معرفة سلوكنا وسلوك الآخرين ويحمل كل منا نمطا اساسا واحدا يعبر او يمثل واقعنا الاساسي والمكتنون ويبقى على مدى الحياة الا انه قد تحدث حالات نجاح او اخفاق ضمن سلم السلوك الصحي وغير الصحي لذلك النمط). Baron & Wagele (1994).

فقد اولى الباحثون لانماط الشخصية اهتماما كبيرا ياتي في مجلمه من اهمية وتأثير نمط الشخصية الذي يدور الفرد في فلكله في اشكال وتوجهات السلوك التي تصدر عنه، والكيفية التي تكون بها استجابة الفرد في مواقف الحياة المختلفة الامر الذي ادى الى ان يركز الباحثون والكثير من المتغيرات الاخرى ، هادفين عن طريق ذلك الى وضع دراسة تأخذ صفة الشمولية ، وفي الوقت نفسه تكون مجدية وتكاملية وتتوفر الجهد والعناء والموارد المادية المبدولة في فهد الظاهرة السلوكية التي تشكل جوهر ابحاث علم النفس.(اليساري،2004، 4).

فيؤكّد نورج (Noring, 1993) أن فوائد واهمية وضع الأفراد في انماط للشخصية محددة وواضحة تكمن في جانبين الأول منها يتعلق بمساعدة الأفراد في تحقيق فهم أفضل لأنفسهم ، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم وبناء تقدير للذات Self-Esteem مناسب لهم أما الجانب الآخر ينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية Effectively عن طريق تعاملهم مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم التي لا تختص باصدقائهم المقربين منهم فقط ولكن مع زملائهم في العمل ايضا.(Noring, 1993,p1-15).

ويشير تروس وآخرون (Tross & others, 2002) إلى أن نمط الشخصية يعد من أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية اختيار الشخص لمهنة معينة. فطبيعة نمط الشخصية وما يحتويه من خصائص وحاجات وميول ورغبات تدفع بالمرء في كثير من الأحيان إلى أن يختار مهنة مناسبة من وظائف ومهن تتناسب مع ما يريد نمط الشخصية لديه وليس كما يريد هو .(Tross and others, 2002, p 323-334)

ويشير روبنز 1997 Robbins من ان الرضا الوظيفي والنجاح المهني يعتمدان على مدى ملائمة بيئة العمل مع نمط الشخصية ، وقد حدد سته انماط للشخصية والمهن التي تناسبها وهي نمط الشخصية الواقعي ،الباحث ، الاجتماعي ، المقدام والمولع بالفنون (عسكر،2000، ص 125-120).

وأشارت دراسة كافين Cavin 2003 إلى أهمية دراسة نمط الشخصية فالسلوك الإنساني يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثيره بالنوع أو الجنس او اية سمة او بعد نفسى اخر. وان دراسة انماط الشخصية هو لمساعدة الناس في تعرف خصائصهم الشخصية، الذي يؤدي بهم الى فهم احسن لذواتهم ومعرفة مكان الضعف والقوة فيها ومن ثم احترامهم وتقديرهم للاخرين، مما يفتح الباب امامهم نحو اقامة علاقات ايجابية مع البيئة المحيطة بهم، والتي تكون بصورة حتمية علاقات مرضية بين الموظفين المتشابهين في نمط الشخصية.(Cavin,2003,p.3.)

ففي دراسة اجرتها فريسي Frisby 1997 على عينة مكونة من 289 فردا من مختلف الاعمار والمستويات العلمية والاقتصادية ، هدفت الى تعرف اثر نوعية نمط الشخصية الذي يتمتع به افراد العينة ، ونوعية البرامج التلفازية المفضلة لديهم. مستعملة في ذلك اداة لجمع البيانات قامت هي باعدادها عن طريق انموذج العوامل الخمسة الكبار للشخصية وهي(الانبساطية ، العصبية ، حسن المعشر، وهي الضمير، الانفتاح على الخبرة) ، تبين انه هنالك تاثير لنمط الشخصية يشمل لماذا تلك البرامج بحد ذاتها من دون غيرها وفي اغلب الوقت.(Frisby,1997,p.3.)

ومن هنا تتحدد أهمية البحث الحالي في ان وضع الافراد في انماط الشخصية محددة واضحة تكمن في جانبين الاول مساعدتهم في تحقيق فهم افضل لأنفسهم ولذواتهم ، والثاني تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعلهم مع الآخرين.

ثالثاً : اهداف البحث:

- 1- تعرف انماط الشخصية لدى التدريسيي جامعة بغداد.
- 2- تعرف انماط الشخصية(الانكرام) السائدة لدى تدريسيي جامعة بغداد.
- 3- تعرف دلالة الفروق في انماط الشخصية(الانكرام) (تبعاً لمتغيري اللقب والتخصص).

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي باعضاء الهيئة التدريسية للكليات العلمية والانسانية /وللدراسة الصباحية في جامعة بغداد ومن كلا الجنسين للعام الدراسي 2014-2015.

رابعاً : تحديد المصطلحات:- انماط الشخصية (الانكرام) Enneagram Parsonality Type

1- عرفها بارون وويجل Baron&Wagele 1994 : انه دراسة لتسعة انماط اساسية عند الافراد وان العمل بموجب مبدأ الشخصية التسع يسمح لنا بالتوصل الى فهم الغير بشكل افضل وبصورة مبدا الانماط التسعة على شكل نجمة تساعية الاضلاع وتوصلنا لاكتشاف بدائل الطريقة التصرف والسلوك. (Baron,1994,1,2012,ص12).

2- عرفها ريسو Riso 1995 :- يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشتراك بها مجموعة من الافراد من دون غيرهم ، وتعكس التفاعل الدينيمي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة (المشاعر والتفكير والغريزة). (Riso,1995,p.5).

3- عرفها فيتا Vita 2002 :- نظام يقسم الشخصية الانسانية الى تسعة انماط رئيسية للشخصية، يمكن تمييزها عن طريق ملاحظة اشكال السلوك التي يسلك بها الفرد، اذ يسلك بحسب احد هذه الانماط بصورة اساسية ، على الرغم من وجود سائر الانماط الثمانية الاخرى في الشخصية التي تكون عادة ممترزة لديه في الوقت نفسه.(السلطاني،2007،ص16).

التعريف النظري:-

تبني الباحثان تعريف بارون وويجل للانماط التسعة (الانكرام) الذي اعتمد في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :-

يعرف الباحثان نمط الشخصية اجرائياً بأنه الدرجة الاعلى التي يحصل عليها المستجيب في اي من المقاييس الفرعية التسعة، والتي يتكون منها مقاييس بارون- وويجل للانماط .

الفصل الثاني الاطار النظري

ان اصل نظرية الانكرام مشتقة من الكلمتين اللاتينيتين (Ennea) ، وتعني تسعة و (Gramos) (وتعني مخطط اورسم بياني ، وبجمع الكلمتين Enneagram (تصبح بمعنى (المخطط التساعي) اذ ان نظرية الانكرام طرحت بشكل مخطط يحوي تسعة نقاط محددة، هي عبارة عن انماط للشخصية ، وكل من هذه الانماط مشاعر واتجاهات وقيم روحية مختلفة عن النمط الآخر، ويحدد كل نمط بواسطة الدوافع ، والافكار الداخلية التي تظهر في السلوك اليومي للفرد. Freedman,2004,pp3-5. من (الزيبيدي,2011,ص43-44).

وتؤكد نظرية الانكرام على تقسيم الشخصية الى ثلاثة مراكز اساسة هي :-

- 1- مركز المشاعر (feeling center).
- 2- مركز التفكير (Thinking center).
- 3- مركز الغريزة (Instinct center).

ويحوي كل واحد من هذه المراكز على ثلاثة انماط من الشخصية ، ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن طريق واحد من هذه الانماط التسعة في المراكز الثلاثة للشخصية ، وتطغى السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الاوقات ، والانماط التسعة هي (المصلح، المساعد، المنجز ، المتفرد، الباحث، المخلص ، المتحمس، القائد، صانع السلام).

وتؤكد النظرية على عدم وجود نمط شخصية خالص ،انما يكون النمط عبارة عن خليط من نمط الشخصية الرئيس، واحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للانيكراوم ويطلق على هذا النمط الثاني بالنمط الثانوي او الجناح فمثلا النمط المراكب الذي هو (رئيس) يكون له نمط الثانوي او ما يسمى بالجناح وهم(الرومانسي) او(الفارس) او الاثنين معا وقد لا يكون لفرد ما نمط ثانوي او جناح قوي، اذ يشير لينيت(Lynette) الى انه حينما لا يستطيع السلوك المعتمد مواجهة ومعالجة الضغط والقلق فأن عمليات الطاقة تتحرك الى النمط المجاور، ويساعد هذا في مواجهة الضغط والقلق ، ويدعى هذا النمط المجاور بالنمط الجناح، فمثلا النمط(المرهف) وقد يأخذ النمط(الفارس) او المسؤول) جناحا له في الوقت الذي يبقى يتصرف على وفق نمطه الرئيس ويأخذ بأرائه.(Shepard,2006,p.18). (من(الزيبيدي،2011،ص45).

نظريّة ريسو Riso:

اشار ريسو بان الانماط الثلاثة الواقعه ضمن اي من المراكز تعبر عن حالة معينة من ثلاث حالات وهي: اما افراط او ضعف ونقص او مبتعد عن ، وهي التي تعطي الانماط الثلاثة ضمن المركز الواحد الصفة التي تميزه من غيره من النمطين الآخرين.

اولاً:- مركز المشاعر:

- الشخصية المساعدة:- وهو مفرط في التعبير عن مشاعره اذ يبالغون كثيرا في اظهار مشاعرهم الايجابية نحو الآخرين ويكبتون مشاعرهم السلبية.
- الشخصية المنجزة:- هم الاكثر ابعادا عن مشاعرهم ساعين من وراء ذلك الى تحقيق قدر من الفاعلية والكافية في البيئة المحيطة بهم.
- الشخصية المقرفة:- الاشخاص في هذا يعالون من ضعف في التعبير عن مشاعرهم بسبب شعورهم بالخجل من انفسهم ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى اندفاعاتهم.(Riso,2003,C2).

ثانيا:- مركز التفكير

- الشخصية الباحثة:- يستبدل الاشخاص الفعل بالتفكير فتبقي قدرتهم على الفعل ضعيفة.
- الشخصية المخلصة :- يبتعد الشخص عن الفعل ، وتكون الاعتمادية الصفة الغالبة في سلوكهم.
- الشخصية المتحمسة:- مفرطون في استعمال قدراتهم تجنبًا لمواجهة الشعور بالقلق فيصبحون مفرطين النشاط ، هروبيين، هوسيين وفي نهاية الامر خارج حدود السيطرة.

ثالثا:- مركز الغريزة

- الشخصية المتحدية:- الاشخاص لديهم افراط في العلاقات مع البيئة المحيطة بهم فهم يسعون نحو السيطرة والتحكم في العالم المحيط بهم ساعين لجعله متطابقاً ومتسقاً مع تصوراتهم الشخصية.
- صانع السلام:- يقيمون الاشخاص اتصالاً وتفاعلًا مع البيئة بتبني افكار الآخرين وتصوراتهم وكذلك بالاندماج والاتفاق تساوياً مع الآخرين وعدم الشذوذ عنهم محاولين تجنب المواجهة معهم وان تطلب ذلك الامر منهم ان يتخلوا عن هويتهم الشخصية.
- الشخصية المصلحة:- يتصرف الاشخاص بضعف الاتصال بالبيئة لانها تحت المثلية ويتوارد عليه السيطرة والتحكم بنفسه وفق مایمله عليه ضميره الذي يشكل مصدر الضبط له وللآخرين.(Riso,2002,A;5-1).

نظريّة جيروم فريدمان :

يرى جيروم فريدمان ان نظرية الانكرام تصف مكونات الشخصية الانسانية الثلاثة، وهي التي يسلك الفرد عن طريقها، وتكون عادة متعلقة فيما بينها بصورة ديناميكية وتتميز هذه الانماط بأنّ لأن ردود أفعالها الانفعالية تتحمّل حول(الخوف) والمقصود به هو الخوف بنوعيه الحقيقي والخيالي، اي بوجود المثير الحقيقي او الاوهام والتخيّلات التي تسيطر على مخيلة الفرد، وذلك بقيام الشخص في الوقت نفسه بالبحث عن طريق البيئة المحيطة عن الموقف المهدد، فيشير فريدمان الى المداخلةالازدواجية لدى اصحاب هذا النمط اذ يكون افعال الخوف في داخلهم وفي نفس الوقت يسعون وراء مصادره فالغرض منه ليس مواجهته فقط وانما لتجنبه او قمعه في كثير من الاحيان .(السلطاني،2007،ص46)،(Friedman,1996,p.15).

واطلق فريدمان على تلك المراكز بانها مصادر للطاقة النفسية متمثلة ب(العقل،العاطفة،الجسد).

اولاً:- الانماط العقليّة : The mental types

- نمط الشخصية الباحث: اشار فريدمان الى ان عملية الانسحاب التي يمارسها اصحاب نمط الشخصية الباحث هو لتجنب عامل الخوف وال حالة الانفعالية المؤلمة المصاحبة له، ولكن قد تكون هنالك ردة فعل معاكسة لدى اصحاب هذا النمط تجاه البيئة المخيفة بهم ،فينقلب عامل الانسحاب الى فضول معرفي و علمي لمواقع الخوف فكلما زاد الخوف من مواقع محددة كلما زاد لديهم الفضول للكشف عن المواقع المخيفة لكي يشعر بالامان.
- نمط الشخصية المتحمس: وهو النمط الاكثر تجسيداً للعلاقة مع عامل الخوف، اذ يقوم افراد هذا النمط بتبني واتخاذ استراتيجيات تشتيت الخوف من خلال البحث عن كل ما هو جديد و مسل لهم ، اضافة الى سعيهم لان يصبحوا محظوظين، مبتعدين عن عمل الاخطاء وهذا ناتج عن اسلوب التفكير لديهم.

- نط الشخصية المخلص: وهذا النط هو الاكثر ابعادا عن موضوع الخوف، اذ يكون السلوك اما مبني على تجنب عموم مصادر الخوف والخطر او بمحاجمة مصادر الخوف وهنا يتعدد نوعين من نط الشخصية المبتعد عن مصادر الخوف والتهديد ويسمى "المخلص الراهبي" phobic loyalist ويقصد به الافراد الذين يعملون اي شيء يبعدهم عن الشعور بالخوف فهم يبتلون طاقاتهم من اجل الشعور بأمان بمحاولتهم اكتشاف البيئة المحيطة بهم لتشخيص مصادر الخوف او كفها وتحييدها disarm متى ما كانت وشيكه الحدوث.

اما النط الآخر فهو "المخلص الراهبي-المضاد" The center phobic loyalist وأصحاب هذا النوع لا يبتعدون ظاهريا عن مواضيع الخوف وانما يعيشون في اجواء الخوف وفي الوقت نفسه متقادرين الشعور به، اي محاولة تأخير او قمع Repress شعورهم بالخوف(كما يفعل اصحاب رياضة الهبوط بالمنظلات الذين يكونون وجها لوجه مع الخطر والتهديد للحياة ولا يعودون الانتباه الى تلك المواقف المهددة) ، ويشير فريدمان الى انه ليس بالضرورة كل ممارسي الرياضات الخطيرة هم من نط الشخصية المخلص الراهبي-المضاد ولكن قد يوجد الكثير منهم ينتمي الى هذا النط.

ثانياً- الانماط الانفعالية: The emotional types

وتضم نط الشخصية المنجز والمتفرد والمساعد، وانها تقوم على هيمنة الاهتمام بالصورة التي يظهرون عليها امام الآخرين ذلك ان استجابتهم الانفعالية مصدرها الصورة التي يعكسوها للاخرين فهم يتعاملون مع البيئة المحيطة بهم عن طريق مشاعرهم او بالكيفية التي يشعرون بها.

- نط الشخصية المنجز: وهو النط من الشخصية الاكثر ابعادا عن مشاعرهم اذ تقع المشاعر عن طريق ردود افعالهم ،فالمشاعر معطلة او مرجة Suspended ، لحين تحقيق الانجاز او لحين تحقيق الانطباع او الصورة المتوقعة عنهم لدى الآخرين، وحتى ينتهي مابين أيديهم من عمل يقومون به، فموضوع المشاعر وتحفيتها جانبا عامل مهم لدى اصحاب نط الشخصية المنجز لأن الهدف الإنساني لديهم هو اتمام وانجاز العمل، اضافة الى الاهتمام بموضوع الكفاية وتحقيق اقصى الاداء فالكثير من اصحاب هذا النط هم على العمل (Friedman, 1996, p22).
- نط الشخصية المساعد : ويمتاز اصحاب هذا النط بأن مشاعرهم متوجهة نحو الخارج Externality oriented ، اذ نجد ان لديهم الاستعداد لتغيير مابأنفسهم من أجل اشباع حاجات الآخرين في البيئة المحيطة بهم وابداء المساعدة والعون الدائم للاخرين ولكن يتم ذلك بقمع حاجاتهم ومشاعرهم الشخصية وتراجيل اشباعاتهم الذاتية. (27) Friedman, 1996,p

نط الشخصية المتفرد: يميل اصحاب هذا النط الى ان يكون الشخص الاكثر عاطفية وشعرية ومن لديه حس انفعالي وشعري عال تجاه موجودات البيئة المحيطة به، وكذلك فهو ذو المزاج والطبع الفني والمحب للجمال.

ثالثاً- الانماط الجسمية Physical types

- يشير فريدمان بأن جوهر الاستجابة الانفعالية لمن هم ضمن الانماط الجسمية هو الغضب بأشكاله كافة.
- نط الشخصية صانع السلام : يكون غضبه بصورة عدواني-سلبي Passive-aggressive ويرغب دائمًا في فعل اي شيء يجنبه الشعور بالغضب او التعبير الصريح وال مباشر عن الغضب.
- نط الشخصية المصلح : يقوم الفرد في هذا النط بتحويل ذاتي للغضب Internalized version of anger يأخذ الغضب طابع البحث عن كل ما هو متكامل ومثالي في البيئة المحيطة بهم، فالفرد ينشد النظام والترتيب والمعيارية في كل شيء سواء في الأفكار أو الأفعال أو حتى في المشاعر.
- نط الشخصية المتحدي : يمتاز هذا النط بانهم الاكثر تعبيرا عن الغضب اذ اننا امام شخصية القائد الصريح الذي يعبر عن غضبه في اللحظة، اذ ليس تأثير للضمير عند التعبير عن الغضب وان كان ذلك الغضب في صورة سلوك غير ملائم. (Friedman, 1996,29)

ثالثاً- نظرية رينيه بارون واليزابيث وويجل 1994 Renee Baron& Elizabeth Wagele تشير (بارون وويجل) الى ثلاثة مراكز لنظرية الانكرام اذ ان التواصل الى المراكز بعد المفتاح الى التواصل الى النط وان كل مركز مكون من ثلاثة انماط مجتمعه متشابهة مع مراكز الجسم الثلاث وهي:-

- 1- مركز القلب او مركز الشعور(الصورة).
- 2- مركز الرأس او مركز التفكير(الخوف).
- 3- مركز البطن (الفتاة الهضمية) او مركز الغريزة (الغضب).

وتشير (بارون) ان كل مركز من المراكز يحتوي على ثلاثة انماط للشخصية ومن ثم يتكون تسعة انماط لشخصية ما وثلاث المراكز الثلاثة(القلب، والرأس، والبطن) تؤكد على انها متفاعلة داخل النفس البشرية وما الانماط التسعة الا انعكاس لهذه المكونات الثلاثة التي تتشكل منها الشخصية الإنسانية.

اولاً:- مركز الغريزة او البطن:

- نط الشخصية الباحث عن الكمال The perfectionism personality Type الاشخاص في هذا النط تحركم الحاجة الى ان يعيشوا حياتهم بالطريقة الصحيحة وبما فيها تحسين احوالهم والعالم من حولهم. ويكون الاشخاص من النط الاول في افضل حالاتهم عندما يكونون ذوي اخلاق حسنة، ويمكن الاعتماد عليهم، ومنتجين، ومتمسكين بالمثل العليا، ومتمنعين بضبط النفس والحكمة، ويكون الاشخاص من النط الاول في اسوأ حالاتهم عندما يكونون مصدرين

احكامهم عن الآخرين، وغير مرتين، ومنتقدي الغير ، وغيرين (Baron & Wagele, 1994, 11) من (ابراهيم، 2012، ص43).

نط الشخصية المساعد The Helper Personality Type :

يتأثر الاشخاص من النمط الثاني بالحاجة الى ان يكون هناك من يحبهم ويثنهم وان يعبروا عن شعور هملاً يجافي تجاه الآخرين. ويكون الاشخاص في افضل حالاتهم عندما يكونون محبين لآخرين ومهتمين بهم ومتواافقين معهم بسهولة ومتمعنين بالفراسة، وممثلين بالحماسة ، ومتعاطفين مع ما يحسه الناس. في حين يكون الاشخاص في اسوأ حالاتهم عندما يكونون :متطللين وغير واضحين وعرضة لتبدل المواقف ومتملkin، ومغالين في عمل المعروف وابداء مشاعرهم. (Baron& Wagele ,1994,p25).

نط الشخصية المنجز The Achiever Personality Type :

الاشخاص من النمط الثالث تحركهم الرغبة في ان يكونوا منتجين ويفتحوا النجاح ويتقادوا الفشل فيكون الاشخاص في افضل حالاتهم عندما يكونون مقللين واثقين من انفسهم ومجتهدين وكفاء وعملين ويكون الاشخاص في اسوأ حالاتهم عندما يكونون مخدعين مدعى الهمية ، مفرطي الاحساس بالتنافس.

نمط الشخصية الرومانسي The Romantic Personality Type يتأثر الاشخاص بالحاجة الى اختبار مشاعرهم وان يفهمهم الآخرون وان يبحثوا عن معنى الحياة وتتجنب ان يكونوا نظيفون ويكونون في افضل حالاتهم عندما يكونون ميلين الى مراقبة الذات ، مبدعين مساعدين الغير مهذبين. ويكون الاشخاص في اسوأ حالاتهم عندما يكونون مكتفين يغلب عليهم الشعور بالذنب انزعاليين عنيدين منغميين بشؤونهم الخاصة.

نمط الشخصية المراقب The Obserev Personality Type يتأثر الاشخاص بالحاجة الى معرفة وادرار كل شيء للتولد لديهم القناعة بالنفس وتجنب الظهور بمظهر الاحمق، ويكون الاشخاص في افضل حالاتهم عندما يكونون محللين متاثرين، جساسيين، موضوعيين، ومستقلين بذواتهم. وعندما يكونون في اسوأ حالاتهم يكونون ، متعرجين فكريا، انزعاليين، منتقدين لآخرين غير واثقين، سلبيين.(Baron& Wagele ,1994,p69).

نمط الشخصية المتسائل The Quastion Personality Type يتأثر الاشخاص بالحاجة الى الحماية وهؤلاء الوسوسانيون هم ظاهريا خائفون يبحثون عن القبول ،اما اصحاب الوسوس المقابل منهم يواجهون خوفهم. وكل الصفتين يمكن ان تظهر لدى الشخص نفسه . ويكون الاشخاص في افضل حالاتهم عندما يكونون مخلصين مهتمين حنونين عطفين عمليين مسؤولين ، ويكون الاشخاص في اسوأ حالاتهم عندما يكونون مفرطي التيقظ ، مسيطرین، مصدرین الاحکام قساة مفسدين لاعمارهم بأنفسهم ، سريعي الغضب.

نمط الشخصية المغامر The Adventurer Personality Type يتأثرون الاشخاص بالحاجة الى ان يكونوا سعداء يخططوا لنشاطات فيها متعة المشاركة مع العالم وتجنب المعاناة والالم. فنجدهم في افضل حالاتهم محبين للمرح ، عفويين، منتجين، ممثلين حماسة واثقين من انفسهم، محبين للاستطلاع اما اسوأ حالاتهم عندما يكونون غير مرکزين متمردين غير منظمين تملکين مدمرون لذواتهم.(ابراهيم،2012، ص50).

نمط الشخصية الجازم The Assertev Personality Type الاشخاص من هذا النمط يتأثرون بالحاجة الى ان يكونوا معتدين على انفسهم واقوياء ويتجنبون الشعور بانهم ضعفاء ، ومعتمدين على الغير ويكونون في افضل حالاتهم عندما يكونون، مباشرين ،اصحاب مسؤولية ،مخلصين نشيطين واثقين من انفسهم ،وفي اسوأ حالاتهم يكونون محبين للسيطرة ،متمردين غير حاسين متجردين عدوانيين.

نمط الشخصية المصلح The Peacemaker Personality Type الاشخاص من النمط يتأثرون بالحاجة الى المحافظة على السلم وان يختلطوا مع الآخرين وان يتجنبوا الخصم لكونهم بشكل خاص يحملون صفات باقي الانماط التسعة ،فهناك تنويعات عديدة في شخصياتهم من اللطيف والرفيق الى المستقل والقوى. ويكونون في افضل حالاتهم عندما يكونوا ظرفاء هادئين صبورين متقبلين للأشياء منفتحي الذهن ويكونوا في اسوأ حالاتهم عندما يكونوا منعزلين كثيري النسبيان عنيدين جامدين الشعور ،سلبيين ،عدوانيين يصدرون الاحکام غير واثقين من صحة آقوالهم وأفعالهم .(Baron& Wagele ,1994,p119).

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

اولا: مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث على وفق طبيعته وحدوده على تدريسيي جامعة بغداد للعام الدراسي (2014-2015) ، والجدول (1) يوضح وصفا لمجتمع البحث*.
إذ أن الغرض من تعريف المجتمع هو تحديد مدى ما يشمله من أفراد ولسهولة وصف العينة من خلاله (أبو علام، 1989، ص86).

الجدول (1) وصف لمجتمع البحث بحسب الكليات والتخصص

المجموع	التخصص	الكلية	ت	المجموع	التخصص	الكلية	ت
49	إنسانية	القانون	13	568	علمية	التربيـة ابن الهيثـم	1
86	إنسانية	العلوم السياسية	14	124	علمية	الصيـلة	2
271	إنسانية	الآدـاب	15	121	علمية	طب الـكنـدي	3
314	إنسانية	اللغـات	16	141	علمية	هـندـسـةـ الخوارـزمـي	4
336	إنسانية	التربية للبنات	17	84	علمية	الـتمـريـض	5
64	إنسانية	التربية الرياضـية للبنـات	18	240	علمية	الـطـب	6
268	إنسانية	الـادـارـةـ والـاـقـتـصـاد	19	726	علمية	الـعـلـوم	7
334	إنسانية	التربية ابن رشد	20	269	علمية	الـعـلـومـ لـلـبنـات	8
136	إنسانية	الـعـلـومـ الإـسـلامـيـة	21	277	علمية	طـبـ الأـسـنـان	9
100	إنسانية	الأـعـلـام	22	539	علمية	الـزـرـاعـة	10
192	إنسانية	التربية الرياضـية	23	294	علمية	الـطـبـ الـبـيـطـرـي	11
289	إنسانية	الـفـنـونـ الـجمـيلـة	24	425	علمية	الـهـنـدـسـة	12
المجموع الكلي							
6247							

* تم الحصول على البيانات من قسم التخطيط في رئاسة الجامعة.

ثانياً : عينة البحث

من أجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من (5) كليات من أصل (24) كلية ، إذ بلغ حجم العينة الكلية (194) تدريسي وتدريسيّة ، علماً ان عينة البناء هي ذاتها التي اعتمدت في استخراج النتائج النهائية للبحث.

ثالثاً: أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحثان بتبني مقياس "Baron & Wagschal" (Baron & Wagschal, 1994) لقياس الانماط الشخصية التسع (الإنكرام)، والمترجم من قبل الباحثة (أنوار عمر ابراهيم 2012) ويتألف المقياس من تسعه انماط شخصية مستقلة عن بعضها وهي (الباحث عن الكمال، المساعد، المنجز، الجازم، الرومانسي، المتسائل، المراقب، المغامر، والمصلح) ويتألف كل نمط من (20) فقرة تكون الإجابة عنها بنعم ولا.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

يشير (أيبيل) Eble إلى إن من وسائلتحقق من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقيير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعـتـ منـ اجلـها (Eble, 1972, p.555). واستناداً إلى ذلك عرضـتـ فـرقـاتـ المـقـيـاسـينـ ،ـ بـصـيـغـتهاـ الـأـوـلـيـةـ (ـمـلـحـقـ ـ1ـ)ـ ،ـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـخـبـراءـ وـعـلـمـ الـنـفـسـ*ـ ،ـ بـعـدـ أـنـ حـدـدـ الـبـاحـثـانـ تـعـرـيـفـ لـكـلـ نـمـطـ مـنـ الـانـماـطـ التـسـعـ ،ـ وـقـدـ أـبـدـىـ الـمـحـكـمـينـ موـافـقـهـمـ عـلـىـ فـرقـاتـ الـمـقـيـاسـ وـالـمـلـحـقـ(ـ2ـ)ـ يـوـضـحـ اـسـمـ الـخـبـراءـ .

وصف المقياس وايجاد الدرجة الكلية :

يتـأـلـفـ الـمـقـيـاسـ كـمـاـ اـشـرـنـاـ مـنـ تـسـعـ مـقـايـيسـ فـرـعـيـةـ وـكـلـ مـقـيـاسـ يـتـأـلـفـ مـنـ (ـ20ـ)ـ فـقـرـةـ وـأـمـامـ كـلـ فـقـرـةـ بـدـيـلـيـنـ لـلـاجـابةـ (ـنـعـمـ ،ـ لـاـ)ـ ،ـ وـيـكـونـ تـصـحـيـحـ الـمـقـيـاسـ بـصـورـةـ مـنـفـصـلـةـ ايـ تعـطـيـ درـجـةـ كـلـيـةـ لـكـلـ نـمـطـ مـنـ الـانـماـطـ التـسـعـ عـلـىـ حـدـةـ ،ـ فـتـعـطـيـ درـجـةـ (ـوـاحـدةـ)ـ لـلـبـدـيـلـ (ـنـعـمـ)ـ وـدـرـجـةـ (ـصـفـرـ)ـ لـلـبـدـيـلـ (ـلـاـ)ـ وـتـكـوـنـ اـعـلـىـ درـجـةـ (ـ20ـ)ـ وـأـقـلـ درـجـةـ (ـصـفـرـ)ـ لـكـلـ نـمـطـ .

التحليل الإحصائي لفـرقـاتـ الـمـقـيـاسـ :

بين أـيـلـ (Eble, 1972)ـ بـأـنـ تـأـلـفـ الـمـقـيـاسـ "ـهـوـ إـجـراءـ يـهـدـفـ إـلـىـ إـلـقـاءـ عـلـىـ فـرقـاتـ الـجـيـدةـ فـيـ الـمـقـيـاسـ (ـعـلـىـ الـعـلـومـ الـجـيـدةـ)ـ وـيـعـدـ أـسـلـوبـ الـمـجـمـوعـيـنـ الـمـتـنـاطـفـيـنـ وـعـلـاقـةـ درـجـةـ الـفـقـرـةـ بـالـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ ،ـ إـجـراءـيـنـ مـنـاسـبـيـنـ فـيـ عـلـيـةـ تـحـلـيلـ الـفـقـرـاتـ .

أـ.ـ أـسـلـوبـ الـعـيـنـيـنـ الـمـتـنـاطـفـيـنـ :

لـغـرضـ إـجـراءـ التـحـلـيلـ الإـحـصـائـيـ لـفـرقـاتـ الـمـقـيـاسـ ،ـ قـامـ الـبـاحـثـانـ بـتـطـبـيقـ الـمـقـيـاسـ ،ـ مـلـحـقـ(ـ2ـ)ـ عـلـىـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ ،ـ بـعـدـهـ اـتـبـعـ الـبـاحـثـانـ الـخـطـوـاتـ الـأـتـيـةـ :ـ

أـولاـ:ـ تحـدـيدـ الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ لـكـلـ استـمـارـةـ مـنـ استـمـارـاتـ الـمـقـيـاسـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـ (ـ194ـ)ـ استـمـارـةـ .

ثـانـياـ:ـ تـرـتـيـبـ الـدـرـجـاتـ الـكـلـيـةـ الـتـيـ حـصـلـ عـلـيـهاـ أـفـرـادـ الـعـيـنـةـ عـلـىـ الـمـقـيـاسـ مـنـ أـعـلـىـ درـجـةـ إـلـىـ أـوـطـاـ درـجـةـ .

ثالثاً : تعين الـ (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (52) استثماراً والـ (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغ عددها (52) استثماراً أيضاً ، وبهذا فإن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل بلغ (104) استثماراً.

رابعاً: استعمل الباحثان مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات كل مقياس لكون المقياس يتألف من بديلين فقط ، معتمدين بذلك على تقرار الإجابة عن الفقرات كافة ، وعند قيمة كاي المحسوبة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بقيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) (الشربيني ، 2001 : 265) ، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) تمييز فقرات مقياس انماط الشخصية

قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت	قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت	قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت
0,38	14,63	المنجز	1	0,39	15,84	المساعد	1	0,49	24,76	الكمال	1
0,58	34,50	المنجز	2	0,52	28,13	المساعد	2	0,31	10,09	الكمال	2
0,54	30,51	المنجز	3	0,27	7,72	المساعد	3	0,61	38,32	الكمال	3
0,55	31,85	المنجز	4	0,46	21,67	المساعد	4	0,55	31,20	الكمال	4
0,61	38,32	المنجز	5	0,62	39,92	المساعد	5	0,60	37,33	الكمال	5
0,52	27,86	المنجز	6	0,36	13,43	المساعد	6	0,58	34,67	الكمال	6
0,58	34,67	المنجز	7	0,42	18,06	المساعد	7	0,52	27,90	الكمال	7
0,43	19,58	المنجز	8	0,58	34,67	المساعد	8	0,40	16,97	الكمال	8
0,56	32,91	المنجز	9	0,41	17,20	المساعد	9	0,43	19,55	الكمال	9
0,59	36,47	المنجز	10	0,43	18,87	المساعد	10	0,19	3,90	الكمال	10
0,43	18,99	المنجز	11	0,36	13,17	المساعد	11	0,35	12,48	الكمال	11
0,68	48,34	المنجز	12	0,18	3,90	المساعد	12	0,29	8,92	الكمال	12
0,59	36,22	المنجز	13	0,39	16,13	المساعد	13	0,47	22,67	الكمال	13
0,67	46,22	المنجز	14	0,25	6,62	المساعد	14	0,31	9,91	الكمال	14
0,70	50,51	المنجز	15	0,71	52,65	المساعد	15	0,20	3,99	الكمال	15
0,67	46,22	المنجز	16	0,48	24,05	المساعد	16	0,53	29,53	الكمال	16
0,42	18,74	المنجز	17	0,50	26,22	المساعد	17	0,49	24,47	الكمال	17
0,66	44,68	المنجز	18	0,71	52,83	المساعد	18	0,22	5,13	الكمال	18
0,62	39,33	المنجز	19	0,43	19,33	المساعد	19	0,47	23	الكمال	19
0,62	39,43	المنجز	20	0,70	51,06	المساعد	20	0,65	43,50	الكمال	20
قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت	قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت	قيمة فai	كاي المحسوبة	النمط	ت
0,57	33,50	متسائل	1	0,64	42,66	روماني	1	0,76	59,88	الجام	1
0,19	3,90	متسائل	2	0,43	19,33	روماني	2	0,70	50,51	الجام	2
0,49	24,82	متسائل	3	0,58	35,46	روماني	3	0,57	33,31	الجام	3
0,55	31,27	متسائل	4	0,62	39,43	روماني	4	0,55	31,85	الجام	4
0,58	35,39	متسائل	5	0,46	22,19	روماني	5	0,58	34,67	الجام	5
0,50	26,31	متسائل	6	0,47	23,06	روماني	6	0,70	50,51	الجام	6
0,45	20,97	متسائل	7	0,56	32,36	روماني	7	0,58	35,39	الجام	7
0,44	20,54	متسائل	8	0,38	14,63	روماني	8	0,64	42,16	الجام	8
0,47	23,22	متسائل	9	0,43	19,30	روماني	9	0,70	51,39	الجام	9
0,50	26,46	متسائل	10	0,34	11,85	روماني	10	0,49	24,62	الجام	10
0,47	22,45	متسائل	11	0,37	14,54	روماني	11	0,57	33,32	الجام	11
0,34	11,99	متسائل	12	0,42	18,09	روماني	12	0,64	42,16	الجام	12
0,35	12,76	متسائل	13	0,37	13,89	روماني	13	0,43	19,55	الجام	13
0,20	4	متسائل	14	0,42	18,68	روماني	14	0,49	25,30	الجام	14
0,52	27,74	متسائل	15	0,39	15,98	روماني	15	0,39	15,76	الجام	15
0,72	53,63	متسائل	16	0,52	28,03	روماني	16	0,54	30,58	الجام	16
0,18	3,89	متسائل	17	0,57	33,35	روماني	17	0,21	4,70	الجام	17

الجازم	18	ت	النط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	نط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	رومانسي	18	0,40	16,59	متسائل	18	0,30
الجازم	19	ت	النط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	نط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	رومانسي	19	0,37	14,16	متسائل	19	0,49
الجازم	20	ت	النط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	نط	كاي فاي	قيمة فاري	المحسوبة	رومانسي	20	0,32	10,62	متسائل	20	0,37
مراقب	1	6	مصلح	1	0,55	30,89	مغامر	1	0,49	24,76	مراقب	1	0,53	28,72	مصلح	1	0,49
مراقب	2	7	مصلح	2	0,53	29,54	مغامر	2	0,41	17,28	مراقب	2	0,62	40,21	مصلح	2	0,62
مراقب	3	8	مصلح	3	0,55	31,67	مغامر	3	0,60	37,64	مراقب	3	0,50	25,64	مصلح	3	0,50
مراقب	4	9	مصلح	4	0,53	29,35	مغامر	4	0,64	42,16	مراقب	4	0,65	43,85	مصلح	4	0,65
مراقب	5	10	مصلح	5	0,51	27,46	مغامر	5	0,51	26,92	مراقب	5	0,56	32,51	مصلح	5	0,56
مراقب	6	11	مصلح	6	0,48	24,05	مغامر	6	0,54	30,33	مراقب	6	0,61	38,65	مصلح	6	0,61
مراقب	7	12	مصلح	7	0,65	43,50	مغامر	7	0,56	32,36	مراقب	7	0,57	33,31	مصلح	7	0,57
مراقب	8	13	مصلح	8	0,55	31,85	مغامر	8	0,50	26,16	مراقب	8	0,34	11,86	مصلح	8	0,34
مراقب	9	14	مصلح	9	0,70	51,39	مغامر	9	0,37	13,87	مراقب	9	0,44	2,070	مصلح	9	0,44
مراقب	10	15	مصلح	10	0,52	28,15	مغامر	10	0,37	14,54	مراقب	10	0,35	12,83	مصلح	10	0,35
مراقب	11	16	مصلح	11	0,52	28,30	مغامر	11	0,30	9,23	مراقب	11	0,53	28,72	مصلح	11	0,53
مراقب	12	17	مصلح	12	0,39	15,85	مغامر	12	0,73	55,87	مراقب	12	0,44	19,66	مصلح	12	0,44
مراقب	13	18	مصلح	13	0,58	34,86	مغامر	13	0,36	13,44	مراقب	13	0,27	7,58	مصلح	13	0,27
مراقب	14	19	مصلح	14	0,34	11,86	مغامر	14	0,56	32,94	مراقب	14	0,36	13,43	مصلح	14	0,36
مراقب	15	20	مصلح	15	0,61	38,10	مغامر	15	0,69	49,92	مراقب	15	0,38	15,18	مصلح	15	0,38
مراقب	16	21	مصلح	16	0,58	34,86	مغامر	16	0,47	23,40	مراقب	16	0,42	18,74	مصلح	16	0,42
مراقب	17	22	مصلح	17	0,66	45,69	مغامر	17	0,31	9,85	مراقب	17	0,35	12,51	مصلح	17	0,35
مراقب	18	23	مصلح	18	0,50	26,99	مغامر	18	0,25	6,52	مراقب	18	0,57	33,86	مصلح	18	0,57
مراقب	19	24	مصلح	19	0,45	20,56	مغامر	19	0,47	22,78	مراقب	19	0,33	11,22	مصلح	19	0,33
مراقب	20	25	مصلح	20	0,48	23,89	مغامر	20	0,30	9,43	مراقب	20	0,49	24,72	مصلح	20	0,49

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

للتتحقق من صدق فقرات المقاييس وفق أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تم حساب معامل ارتباط "بوينت باسبيريال" النقطي لحساب الاتساق الداخلي لأن الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطعاً ثانية (فيركسون ، 1991: 515). وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالبالغة (0,13) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (192) ، وقد تبين ان جميع الفقرات ارتبطتها بالدرجة الكلية دال احصائيا ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) معاملات صدق فقرات مقياس انماط الشخصية من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	النط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	النط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	النط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	النط	معامل الارتباط
1	الكمال	0,67	1	المساعد	0,37	2	الكمال	0,33	2	المساعد	0,42
2	الكمال	0,33	3	الكمال	0,70	3	الكمال	0,73	4	الكمال	0,66
3	الكمال	0,70	4	الكمال	0,64	5	الكمال	0,71	6	الكمال	0,66
4	الكمال	0,73	5	الكمال	0,64	6	الكمال	0,62	7	الكمال	0,60
5	الكمال	0,66	7	الكمال	0,22	8	الكمال	0,56	9	الكمال	0,53
6	الكمال	0,71	8	الكمال	0,56	9	الكمال	0,35	10	الكمال	0,47
7	الكمال	0,64	10	الكمال	0,18	11	الكمال	0,26	12	الكمال	0,38
8	الكمال	0,22	11	الكمال	0,34	13	الكمال	0,18	14	الكمال	0,53
9	الكمال	0,56	12	الكمال	0,21	15	الكمال	0,66	16	الكمال	0,78
10	الكمال	0,35	13	الكمال	0,47	14	الكمال	0,40	15	الكمال	0,70
11	الكمال	0,18	15	الكمال	0,40	16	الكمال	0,48	17	الكمال	0,60
12	الكمال	0,26	16	الكمال	0,49	17	الكمال	0,37	18	الكمال	0,53
13	الكمال	0,34	17	الكمال	0,40	18	الكمال	0,47	19	الكمال	0,57
14	الكمال	0,18	19	الكمال	0,47	20	الكمال	0,30	21	الكمال	0,49
15	الكمال	0,21	20	الكمال	0,30	21	الكمال	0,66	22	الكمال	0,74
16	الكمال	0,66	22	الكمال	0,49	23	الكمال	0,37	24	الكمال	0,53

0,20	المنجز	17	0,42	المساعد	17	0,49	الكمال	17
0,41	المنجز	18	0,56	المساعد	18	0,29	الكمال	18
0,46	المنجز	19	0,37	المساعد	19	0,33	الكمال	19
0,40	المنجز	20	0,54	المساعد	20	0,66	الكمال	20
معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة
0,48	متسائل	1	0,58	روماني	1	0,81	جازم	1
0,15	متسائل	2	0,39	روماني	2	0,65	جازم	2
0,64	متسائل	3	0,46	روماني	3	0,59	جازم	3
0,63	متسائل	4	0,53	روماني	4	0,47	جازم	4
0,55	متسائل	5	0,44	روماني	5	0,71	جازم	5
0,52	متسائل	6	0,46	روماني	6	0,72	جازم	6
0,36	متسائل	7	0,49	روماني	7	0,72	جازم	7
0,32	متسائل	8	0,35	روماني	8	0,73	جازم	8
0,51	متسائل	9	0,19	روماني	9	0,65	جازم	9
0,56	متسائل	10	0,37	روماني	10	0,55	جازم	10
0,41	متسائل	11	0,31	روماني	11	0,23	جازم	11
0,34	متسائل	12	0,38	روماني	12	0,48	جازم	12
0,20	متسائل	13	0,15	روماني	13	0,51	جازم	13
0,16	متسائل	14	0,46	روماني	14	0,58	جازم	14
0,40	متسائل	15	0,25	روماني	15	0,28	جازم	15
0,55	متسائل	16	0,46	روماني	16	0,36	جازم	16
0,17	متسائل	17	0,44	روماني	17	0,33	جازم	17
0,34	متسائل	18	0,38	روماني	18	0,19	جازم	18
0,44	متسائل	19	0,32	روماني	19	0,45	جازم	19
0,38	متسائل	20	0,21	روماني	20	0,55	جازم	20
معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النمط	رقم الفقرة
0,50	مصلحة	1	0,42	مغامر	1	0,40	مراقب	1
0,50	مصلحة	2	0,53	مغامر	2	0,27	مراقب	2
0,36	مصلحة	3	0,44	مغامر	3	0,48	مراقب	3
0,55	مصلحة	4	0,36	مغامر	4	0,54	مراقب	4
0,42	مصلحة	5	0,40	مغامر	5	0,46	مراقب	5
0,45	مصلحة	6	0,33	مغامر	6	0,51	مراقب	6
0,47	مصلحة	7	0,44	مغامر	7	0,47	مراقب	7
0,29	مصلحة	8	0,42	مغامر	8	0,37	مراقب	8
0,30	مصلحة	9	0,56	مغامر	9	0,32	مراقب	9
0,35	مصلحة	10	0,51	مغامر	10	0,34	مراقب	10
0,38	مصلحة	11	0,41	مغامر	11	0,23	مراقب	11
0,40	مصلحة	12	0,47	مغامر	12	0,56	مراقب	12
0,18	مصلحة	13	0,59	مغامر	13	0,31	مراقب	13
0,26	مصلحة	14	0,37	مغامر	14	0,41	مراقب	14
0,44	مصلحة	15	0,47	مغامر	15	0,57	مراقب	15
0,33	مصلحة	16	0,62	مغامر	16	0,44	مراقب	16
0,34	مصلحة	17	0,57	مغامر	17	0,30	مراقب	17
0,46	مصلحة	18	0,30	مغامر	18	0,24	مراقب	18
0,30	مصلحة	19	0,41	مغامر	19	0,41	مراقب	19
0,43	مصلحة	20	0,46	مغامر	20	0,34	مراقب	20

ثبات مقاييس الانماط :

لأجـاـ الـبـاحـثـانـ إـلـىـ اـسـتـخـراـجـ ثـبـاتـ مـقـايـيسـ نـمـطـ الشـخـصـيـةـ بـطـرـيـقـةـ (كـيـوـدـرـ)ـ رـيـتـشـارـدـسـونـ 20ـ (Kuder-Richardson)، وـتـهـدـفـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ إـلـىـ إـيجـادـ قـيـمـةـ تـقـدـيرـيـةـ لـعـامـلـ ثـبـاتـ الـاـخـتـبـارـاتـ التـيـ تـكـوـنـ مـفـرـدـاتـهاـ ثـنـائـيـةـ الـدـرـجـةـ ،ـ وـالـتـيـ تـهـدـفـ إـلـىـ التـحـقـقـ مـنـ تـجـانـسـ أـدـاءـ الـمـسـتـجـبـيـنـ مـنـ فـقـرـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ (عـلـامـ،ـ 2000ـ،ـ صـ 161ـ160ـ).

وبـعـدـ تـطـبـيقـ مـعـادـلـةـ كـيـوـدـرــ رـيـتـشـارـدـسـونـ الصـيـغـةـ (20ـ)ـ عـلـىـ درـجـاتـ أـفـرـادـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـ (194ـ)ـ تـدـرـيـسيـ وـتـدـرـيـسـيـ ظـهـرـ انـ مـعـالـمـاتـ الـثـبـاتـ جـيـدةـ وـالـجـدـولـ (3ـ)ـ يـوـضـعـ ذـلـكـ .

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس الانماط التسع

معامل الثبات	النمط	معامل الثبات	النمط	معامل الثبات	النمط
0,72	المرافق	0,86	الجازم	0,73	الكمال
0,79	المغامر	0,71	الرومانسي	0,71	المساعد
0,69	المصلح	0,77	المتسائل	0,88	المنجز

رابعاً : الوسائل الإحصائية :

تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية في التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث ، وفي استخراج نتائج البحث ، وكما يأتي:

1- اختبار مربع كاي (Chi-Square): استعمل في التتحقق من تمييز فقرات مقاييس الانماط الشخصية ، وذلك لإيجاد الفرق بين تكرارات المجموعتين العليا والدنيا لمتغير ثئاري القسم.

2- معامل ارتباط فاي : استعمل للكشف عن الفيـمـ السـالـبـةـ فيـ تـعـيـزـ مـقـايـيسـ انـماـطـ الشـخـصـيـةـ .ـ وـذـلـكـ لـإـيجـادـ فـيـ قـيـمـةـ مـرـبـعـ كـايـ .

3- معامل ارتباط بوينت باي سيريل: لحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانماط في تحـلـيلـ الـفـقـراتـ .ـ

4- مـعـادـلـةـ كـيـوـدـرـ رـيـتـشـارـدـسـونـ (K.R.20ـ)ـ:ـ اـسـتـعـمـلـ لـقـيـاسـ الـثـبـاتـ لـمـقـايـيسـ انـماـطـ .ـ

5- قـانـونـ الـأـرـبـاعـيـاتـ :ـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ تـحـدـيدـ مـسـتـوـيـاتـ كـلـ نـمـطـ مـنـ انـماـطـ الشـخـصـيـةـ .ـ

6- الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين :ـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ إـيجـادـ فـروـقـ فـيـ كـلـ نـمـطـ مـنـ انـماـطـ الشـخـصـيـةـ حـسـبـ التـحـصـصـ .ـ

7- تـحلـيلـ التـبـاـينـ الـأـحـادـيـ :ـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ تـعـرـفـ فـرـوـقـ فـيـ كـلـ نـمـطـ مـنـ انـماـطـ الشـخـصـيـةـ حـسـبـ اللـقـبـ الـعـلـمـيـ .ـ

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)

أولاً : تـحدـدـ الـهـدـفـ الـأـوـلـ بـتـعـرـفـ أـيـ مـنـ انـماـطـ الشـخـصـيـةـ (ـالـانـكـرـامـ)ـ السـانـدـ لـدـىـ تـدـرـيـسيـيـ جـامـعـةـ بـغـدـادـ .ـ تـحـقـيقـاـ لـهـذـاـ الـهـدـفـ قـامـ الـبـاحـثـانـ باـسـتـخـراـجـ الـمـتوـسـطـاتـ الـحـاسـبـيـاتـ لـكـلـ نـمـطـ مـنـ انـماـطـ التـسـعـةـ لـدـىـ اـفـرـادـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ الـبـالـغـ عـدـدـهـ (194ـ)ـ تـدـرـيـسيـ وـتـدـرـيـسـيـ وـالـجـدـولـ (4ـ)ـ يـوـضـعـ ذـلـكـ .ـ

جدول (4) المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية لافراد عينة البحث على مقياس الانماط

النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكمال	6,04	4,26	الجازم	6,04	4,26	الرومانسي	7,68	3,50
المساعد	7,68	3,44	المغامر	8,10	6,04	المرافق	6,67	3,96
المنجز	6,82	7,68	المصلح	6,67	3,32	المتسائل	3,32	3,96

من الجدول اعلاه ان نمط الشخصية السائد لدى تدريسيي جامعة بغداد هو النمط الرومانسي اذ بلغ المتوسط الحسابي للتدرسيين على هذا النمط (8,10) يليه النمطين (المصلح ، المساعد) بمتوسط حسابي (7,68) أما بقية الانماط فتاتي بالمراتب التالية .

ويتميز أصحاب النمط الرومانسي حسب رأي (بارون ووigel) بأنهم الأشخاص الذين يتأثرون بالحاجة إلى اختبار مشاعرهم وان يفهمهم الآخرون وان يبحثوا عن معنى للحياة وتجنب ان يكونوا نمطيون ، ويكون الأشخاص من النمط الرومانسي في افضل حالاتهم عندما يكونون : حميمين ، ميلانـ إلىـ مراقبـةـ الذـاتـ ،ـ مـعـبـرـينـ ،ـ مـبـدـعـينـ ،ـ مـبـادـرـينـ (اصـحـابـ مـبـادـرـةـ)ـ ،ـ مـسـاعـدـيـنـ لـلـغـيرـ ،ـ مـهـذـبـيـنـ .ـ اـمـاـ فـيـ اـسـوـاـ حـالـاتـهـمـ فـيـكـونـونـ :ـ مـكـتـبـيـنـ ،ـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ الشـعـورـ بـالـذـنـبـ ،ـ اـخـلـاقـيـنـ (ـوـاعـظـيـنـ لـلـغـيرـ)ـ ،ـ اـنـزـالـيـنـ ،ـ عـنـديـنـ ،ـ مـزـاجـيـنـ ،ـ مـنـغـمـيـنـ بـشـؤـونـهـمـ الـخـاصـةـ (Baron&Wagele,1994:53)ـ .ـ

كـذـلـكـ فـانـ اـصـحـابـ النـمـطـ الرـوـمـانـيـ حـسـبـ رـأـيـ (ـبـارـونـ وـوـيـجـلـ)ـ يـكـوـنـونـ مـنـ النـوعـ الـذـيـ يـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ اـبـنـاءـهـمـ عـلـىـ اـنـ يـبـدـوـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـمـ ،ـ يـسـانـدـهـنـ اـبـدـاعـ وـاـصـالـةـ اـبـنـاهـمـ ،ـ جـيـدونـ فـيـ مـسـاعـدـهـ اـبـنـاهـمـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ مـعـ مـشـاعـرـهـمـ .ـ

لـذـاـ يـرـىـ الـبـاحـثـانـ اـنـ تـوـافـرـ هـذـهـ الصـفـاتـ الشـخـصـيـةـ فـيـ التـدـرـيـسيـيـ الـجـامـعـةـ تـعـدـ صـفـةـ مـهـمـةـ وـمـيـزـةـ تـوـافـقـ مـعـ طـبـيـعـةـ مـهـمـةـ التـدـرـيـسيـيـ فـيـ الرـغـبـةـ فـيـ اـبـدـاعـ السـاعـدـةـ وـالـمـسـانـدـةـ لـلـطـلـبـةـ وـالـتـشـجـيعـ عـلـىـ اـصـالـةـ وـالـابـدـاعـ ،ـ وـالـاـبـتـعـادـ عـنـ النـمـطـيـةـ فـيـ التـفـكـيرـ وـالـعـمـلـ ،ـ فـهـذـاـ مـاـ يـتـطـلـبـهـ بـنـاءـ شـخـصـيـةـ الطـالـبـ الـجـامـعـيـ .ـ

اما النمط الثاني في الترتيب فهو النمط المصلح واهم ما يتميز به صاحبه حسب راي (بارون ووigel) هو انهم يتسمون بال الحاجة إلى المحافظة على السلم وان يختلطوا مع الآخرين وان يتجنبا الخصام ، ويكون هؤلاء الأشخاص في أفضل حالاتهم ظراء (مستلطفين)، هادئين، كرماء، صبورين، متقبلين للأشياء، دبلوماسيين، منفتحي الذهن، يحسون بالآخرين . أما (ريسو) فرأى أن الوظائف النفسية لنمط الشخصية المصلح هي الموضوعية ، والمسؤولية الاجتماعية ، بينما تتركز الكوامن الإيجابية في الاعتدال moderation ، وإتباع ما يميله عليه ضميره ، والنضج ، والضبط الذاتي ، وتأجيل الإشباعات (Riso,2003 p:1-3) .

ذلك يرى الباحثان ان الاستاذ الجامعي ينبغي ان يتمتع بمستوى عال من صفات نمط الشخصية المصلح لانه يعد بمثابة الانموذج الراقي الذي يتاثر به طبته كالضبط الذاتي وتحمل المسؤولية والاعتدال في السلوك والتفكير والانفتاح الذهني والاتزان والهدوء الانفعالي وهي ابرز سمات النمط المصلح.

اما النمط المساعد فيأتي بالمرتبة الثالثة ، فrai (بارون ووigel) انهم يتصفون بالتعبير عن شعورهم الايجابي تجاه الآخرين ، و يكونون محبين للآخرين ومهتمين بهم ومتافقين معهم بسهولة ومتمعنين بالفراسة (بعد النظر) ، وكرماء ، وممتلئين بالحماسة ، ومتعاطفين مع ما يحسه الناس .

ثانياً : تحدد الهدف الثاني بتعريف دالة الفروق في أنماط الشخصية (الإنكرام) تبعاً لمتغير التخصص العلمي (علمي ، انساني) :

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستعمال الأختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين للكشف عن دالة الفروق في أنماط الشخصية (الإنكرام) تبعاً لمتغير التخصص العلمي (علمي ، انساني)

النمط	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	المعياري	المحسوبة	التجارية الجدولية	درجة الحرية	الدالة
الكمال	علمي	148	6,12	2,73	3,20	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	7,91	4,77					
المساعد	علمي	148	7,61	3,12	0,515	1,96	192	0,05	غير DAL
	انسانی	46	7,91	4,55					
المنجز	علمي	148	4,39	3,75	3,72	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	7,26	6,55					
الجازم	علمي	148	5,30	3,25	4,59	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	8,43	5,96					
الرومانتسي	علمي	148	6,42	3,17	2,60	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	8,13	5,66					
المتسائل	علمي	148	6,31	2,74	2,75	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	7,83	4,57					
المراقب	علمي	148	7,73	3,48	1,06	1,96	192	0,05	غير DAL
	انسانی	46	8,39	4,39					
المغامر	علمي	148	6,42	3,17	2,60	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	8,13	5,66					
المصلح	علمي	148	6,45	3,30	3,35	1,96	192	0,05	DAL عند 0,05
	انسانی	46	8,43	4,15					

من خلال ما تقدم يتضح إن هناك فروق في الانماط (الكمال ، المنجز ، الرومانسي ، المتسائل ، المغامر) حسب متغير الجنس ، اذ كانت القيم الثانية المحسوبة اعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (192) وعند الرجوع الى المتosteats الحسابية للتخصصين العلمي والانسانی اتضح ان الفروق لصالح التخصص الانسانی في الانماط المذكورة.

ويمكن القول ان التدريسيين ذوي التخصص الانسانی يتميزون بانهم مساعدون للغير ولديهم القدرة على التعبير عن شعورهم الايجابي تجاه الآخرين ومتكيفون بسهولة وكرماء ومتعاطفون مع ما يحسه الأفراد وان لديهم أفعال أكثر من الأفكار (الأقوال) ، وهذا ما نلاحظه في الواقع من ان الاشخاص الذين يفضلون او يميلون الى التخصصات الإنسانية يكونون متفاعلين بشكل اكبر مع الآخرين ومتعاونين ، ومنفتحين على الآخرين ومتقبلين لهم وهذا على خلاف ذوي التخصصات العلمية.

سادساً : تحدد الهدف الثالث بتعريف دالة الفروق في أنماط الشخصية (الإنكرام) تبعاً لمتغير اللقب العلمي :

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي One Way Anova ، للتعرف على دالة الفروق في كل نمط لدى تدريسيي جامعة بغداد تبعاً لمتغير اللقب العلمي (استاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد ، والجدولين (7-6) يوضحان ذلك .

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانماط حسب اللقب العلمي

النوع	اللقب العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	النوع
الكمال	أستاذ مساعد	46	5,96	4	7,13	المتسائل
	مدرس	88	6,52	4,90	7,14	المرأب
	مدرس مساعد	60	5,40	3,30	5,63	
المساعد	أستاذ مساعد	46	8,49	4	7,13	المغامر
	مدرس	88	7,84	3,40	7,14	
	مدرس مساعد	60	6,83	3,09	5,63	
المنجز	أستاذ مساعد	46	6,83	4,37	6,83	المصلح
	مدرس	88	7,20	4,20	7,20	
	مدرس مساعد	60	6,27	3,18	6,27	
الجازم	أستاذ مساعد	46	5,96	4	8,49	الرومانسي
	مدرس	88	6,52	3,40	7,84	
	مدرس مساعد	60	5,40	3,09	6,83	
الرومانسي	أستاذ مساعد	46	8,26	3,13		
	مدرس	88	8,52	3,81		
	مدرس مساعد	60	7,37	2,97		

جدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في أنماط الشخصية (الانكرام) تبعاً لمتغير اللقب العلمي

النوع	مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة F الفائية	الدالة Sig
الكمال	بين المجموعات	45,40	2	22,70	غير دال	1,255
	داخل المجموعات	3454,268	191	18,09		
	الكلي	3499,67	193			
المساعد	بين المجموعات	74,60	2	37,30	دال عند 0,05	3,11
	داخل المجموعات	2291,58	191	11,998		
	الكلي	2366,19	193			
المنجز	بين المجموعات	31,381	2	15,69	غير دال	1,003
	داخل المجموعات	2988,66	191	15,65		
	الكلي	3020,04	193			
الجازم	بين المجموعات	45,40	2	22,70	غير دال	1,255
	داخل المجموعات	3454,27	191	18,09		
	الكلي	3499,67	193			
الرومانسي	بين المجموعات	49,18	2	24,59	غير دال	2,11
	داخل المجموعات	2228,76	191	11,67		
	الكلي	2277,94	193			
المتسائل	بين المجموعات	93,37	2	46,69	دال عند 0,05	4,39
	داخل المجموعات	2029,51	191	10,63		
	الكلي	2122,89	193			
المرأب	بين المجموعات	93,37	2	46,69	دال عند 0,05	4,39
	داخل المجموعات	2029,51	191	10,63		
	الكلي	2122,89	193			
المغامر	بين المجموعات	31,38	2	15,69	غير دال	1,003
	داخل المجموعات	2988,66	191	15,65		
	الكلي	3020,04	193			
المصلح	بين المجموعات	74,60	2	37,30	دال عند 0,05	3,11
	داخل المجموعات	2291,58	191	11,998		
	الكلي	2366,19	193			

وتشير نتيجة الجدول (7) إلى أن هناك فروق في النمط (المساعد ، المتسائل ، المراقب ، والمصلح) حسب اللقب العلمي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (191-2).

وبهدف التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات المستويات المختلفة لأنماط الثلاث (المساعد ، المتسائل ، المراقب ، والمصلح) فقد أستعملت طريقة شيفيه Scheffe Method للموازنة بين متوسط (الاستاذ المساعد ، المدرس ، المدرس ، المساعد) ، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) قيم اختبار شيفيه للموازنة بين متوسطات درجات التدريسيين على انماط (المساعد ، المتسائل ، المراقب ، والمصلح) تبعاً للقب العلمي

النط	المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
المساعد	استاذ مساعد مدرس	46 88	8,49 7,84	0,637	1,54	غير دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس مساعد	46 60	8,49 6,83	1,66	1,66	دال 0,05
	مدرس مساعد	88 60	7,84 6,83	1,01	1,42	غير دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس	46 88	7,13 7,14	0.01	1,45	غير دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس مساعد	46 60	7,13 5,63	1,50	1,56	غير دال 0,05
	مدرس مساعد	88 60	7,14 5,63	1,50	1,34	دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس	46 88	7,13 7,14	0.01	1,45	غير دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس مساعد	46 60	7,13 5,63	1,50	1,56	غير دال 0,05
	مدرس مساعد	88 60	7,14 5,63	1,50	1,34	دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس	46 88	8,49 7,84	0,637	1,54	غير دال 0,05
	استاذ مساعد مدرس مساعد	46 60	8,49 6,83	1,64	1,66	دال 0,05
	مدرس مساعد	88 60	7,84 6,83	1,01	1,42	غير دال 0,05

ويتبين من الجدول (8) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات التدريسيين الذين يحملون لقب (استاذ مساعد ومدرس) ولصالح الاستاذ المساعد على النمط المساعد ، كذلك هناك فرق بين لقب (مدرس ومدرس مساعد) ولصالح المدرس على النمط المتسائل والنط المراقب ، فضلاً عن وجود فرق دال بين لقب (استاذ مساعد ومدرس مساعد) ولصالح الاستاذ المساعد على النمط (المصلح) ، وذلك عند موازنة قيم الفرق بين الوسطين مع قيم شيفيه الحرجة.

وقد جاءت الفروقات اعلاه لصالح اللقب العلمي الاعلى على حساب الالقاب العلمية الادنى في جميع المقارنات التي ظهر فيها فروق دالة احصائياً.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى ان تدريسيي الجامعة كلما ارتفعوا في القابهم العلمية كلما جعلهم ذلك يرتفون في مستوى شخصياتهم ، مما يشجع اللقب العلمي الى تحمل مسؤولية اكبر والظهور بالظهور الملائقي والمتميز ، فنجده ان النمط المساعد الذي يتسم بالتعبير عن الشعور الايجابي تجاه الآخرين ، ويكونون محبيين للآخرين ومهتمين بهم ومتافقين معهم ، والنط المصلح الذي يتسم بالضبط الذاتي وتحمّل المسؤولية والاعتدال في السلوك والتفكير والافتتاح الذهني والاتزان والهدوء الانفعالي ، والنط المراقب الذي يتسم اصحابه بكونهم محللين ، متاثرين ، حساسين ، حكماء (عقلاء) ، نبيئين (فطنيين سريعي الفهم) ، موضوعيين ، مستقلين بذواتهم ، كل ذلك جاء لصالح الالقاب العلمية الاعلى .

النوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يأتي:

يرى الباحثين ضرورة ان تشمل شروط التقييم للوظائف على تطبيق اختبارات لانماط الشخصية للمتقدمين، بحيث يتم وضع الشخص في المكان الذي يتلائم ونمط شخصيته ، وهذا ما هو متبع في اغلب الدول المتقدمة ، لأن ذلك احد عوامل النجاح والتوافق المهني والاجتماعي.

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحيث تغطي عينة من مختلف الجامعات العراقية .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحث تشمل على متغيرات ديموغرافية أخرى مثل (الجنس ، مدة الخدمة).
- اجراء دراسة عن العلاقة بين انماط الشخصية (الانكراز) والاحتراق النفسي .

المصادر العربية :

- ابراهيم ، أنوار عمر (2012) : انماط الشخصية وعلاقتها بالتفكير المنتج والانتباه الانقائي لدى طلبة الجامعة.
- اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- الزبيدي،براء محمد حسن(2011): نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصبية(مسايرة-عدوان-انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للبنات،جامعة بغداد.
- السلطاني، احمد عمار جواد(2007) : اعداد صورة مختصرة لمقياس انماط الشخصية التسعه لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانكرام، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
- الشريبيني ، زكريا أحمد ، (1995) : الاصحاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- عسکر ، علي(2000): ضغوط الحياة واساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق،ط2،دولة الكويت، دار الكتاب الحديث.
- علام، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- فيركسون ، جورج (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي ، الجامعة المستنصرية
- مقابلة،نصر ،واخرون(1994) رسالة الاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية جامعة البرموك نحو تخصصهم في ضوء المتغيرات دراسة مقارنة"منشورات جامعة البرموك ،مجلة ابحاث البرموك،سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد العاشر، العدد(4).
- الياسري،مصطفى نعيم عبد الله محمد(2004): انماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعه للشخصية (نظام الانكرام) ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب،جامعة بغداد.

المصادر الأجنبية :

- Baron, Renee& Waggle Elizabeth (1994):Enneagram made Easy The perfection is (The one),Discover com Thegty pes of people Harper son Franisisico on www.gtype.com.
- Bogart, B(2003):Information about Personality Thes:P201 :Introduction, H.T.M.
- Cavin, Shelly (2003): Personality testes prove compatibility :common traits important for couples. File://A college IHTM<www.Personality type.com.
- Ebel, R.l(1972): Essential of Education measurement. 2nd Edition ,prentice-Hill, New Jersey.
- Friedman, Jerome P.(1996):The Enneagram and other Personality type. McCarthy center press, New York.10025.USA.
- Frisby,Cynthia (1997):Personality may influence T.V viewing choices University of Florida press.USA.
- Kiorpy, H.N(2003):Personality type theories, MC chool press,well center,USA.
- Noring,Jone(1993):Personality type summary, noring @net.com.U.Mail(510)417-4101.
- Olney,M.D(2001):personality type in Leaders: what work?Journal,Vol.1 USA.
- Riso Don , Richard &Puss Hudson (2002):Whats New? The Enneagram Institute press 3355 Mainst Route 20, Stone Ridge ,New York.

- Riso Don , Richard(1995):Dscovering your Person Ality Type the New Enneagram Question Noire, Hought Onmifflim co New York.
- Riso, Don Richard :(2003 A): Q&A on object relation : with regard to the Enneagram types. © The Enneagram Institute press,3355 main St. .Route 209 Stone Ridge, New York.
- Taylor, Mike (2003): Personality type testes prove Compatibility: common traits important for couples @the collegian file //A:college I.HTM.
- Truss, S.A.& others (2002):Not Just usual case of characteristics using personality to predict performance and retention .Journal of college students development,vol.14/2003,UK.
- Vita , Enza (2002): The Enneagram Personality types, New Age online , www new age .com.edu.